غدار يعتبر دمشق عنوان المقاومة.. وعبد المجيد: المشروع التكفيري أخفق في سورية

اجتماع للهيئة التنفيذية للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة في دمشق

| وكالات

اعتبر الأمين العام للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة يحيى غدار، أن دمشق عنوان المقاومة وأنها عصية على الاستهداف، على حين أكد أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية عضو الهيئة خالد عبد المجيد أن المشروع التكفيري للغرب والصهاينة أخفق في سورية، في وقت شدد رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رجب معتوق على أن سورية هي «الصخرة التي تحطم عليها المشروع العثماني الوهابي التكفيري».

وبدأ أمس اجتماع الهيئة التنفيذية للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة تحت عنوان «الأمة بمواجهة العدوان الأميركي الصهيوتكفيري» وذلك في فندق الشام بدمشق بمشاركة شخصيات سياسية من دول عربية.

وناقش أعضاء الهيئة التنفيذية للتجمع سبل تطوير عمل التجمع على المستوى المركزي والفروع وتقييم آلية عمله ونشاطاته والخطة المستقبلية على المستويات السياسية والتنظيمية والإعلامية.

وأكد الأمين العام للتجمع وفق ما نقلت وكالة «سانا»، أن انعقاد ملتقى التجمع في دمشق يثبت أنها عنوان المقاومة وأن سورية عصية على الاستهداف، مشيراً إلى أنه بعد انعقاد ملتقى دمشق منذ ستة أشهر تم وضع برنامج تنفيذي على مستوى الهيئة التنفيذية وتجري متابعته على كل المستويات.

وبيّن غدار وهو من لبنان أن «التجمع بات يحظى بشعبية كبيرة في الدول العربية والإسلامية حيث انضمت له ٧ دول خلال أشهر قليلة من انطلاقه»، موضحاً أن التجمع «سيواصل حراكه السياسي والقانوني في المحافل الدولية بما يدعم المقاومة ميدانياً في سورية والعراق ويعزز التواصل مع منسقيه في الأراضي المحتلة الداعمين للانتفاضة ومواجهة الاحتلال الصهيوني».

من جانبه أكد أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية عضو الهيئة عن فلسطين أن «المشروع التكفيري للغرب والصهاينة وأدواتهم من التنظيمات الإرهابية أخفق في سورية رغم الدعم المنقطع النظير المقدم للإرهابيين الذي وصل إلى مرحلة العدوان المباشر والتهديد بالعدوان على سورية».

وأعلن عبد المجيد أن المكتب التنفيذي للتجمع «سيدرس كل الخطوات التي من شأنها إحياء الفعاليات والنشاطات والمواقف الداعمة لمحور المقاومة» وذلك في ظل الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري بالتعاون مع الدول الحليفة والصديقة في مواجهة المخطط الإرهابي الذي يستهدف سورية.

وجهته، شدد رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وهو من ليبيا على أن سورية هي «الصخرة التي تحطم عليها المشروع العثماني الوهابي التكفيري الذي أراد أن يمر منها إلى مصر وشمال إفريقيا»، مبيناً أن سورية تقوم بـ«النيابة عن الأمة العربية كلها بمواجهة الإرهاب المدعوم من دول الغرب وأميركا الراعي الأكبر له».

بدوره أوضح الأمين العام المساعد للتجمع من إيران علي أكبر براتي أن الاجتماع يهدف إلى «وضع برامج مستقبلية تصب في جوهر عمل التجمع وتشكل أفضل السبل لدعم المقاومة في مواجهة التكفيريين الظلاميين وداعميهم الصهاينة وقوى الاستكبار العالمي».

من جهته لفت عضو الهيئة التنفيذية للتجمع يوسف الناصري من العراق إلى أن الاجتماع سيركز في محاوره على «البعد الإعلامي لخيار دعم المقاومة وسيادة الدول ودعم الشباب العربي والمرأة ومؤسسات المجتمع الأهلي».

وأعرب الناصري عن ثقته الأكيدة بأن سورية والعراق «مقبلان على مرحلة جديدة من الاستقرار في ضوء الانتصارات المحققة بمواجهة التنظيمات الإرهابية ونهاية المشروع التكفيري الظلامي للإرهابيين».

ورأى الأمين العام المساعد للتجمع جمال زهران من مصر، أن انطلاق التجمع وانعقاده للمرة الثانية في دمشق يمثل دليلاً حياً وقوياً على أن «دمشق ما زالت قلب العروبة النابض وأقوى العواصم العربية المقاومة في مواجهة المشروعات الاستعمارية والتكفيرية» مبيناً أن التجمع يمارس دوره في «عملية التوعية الإعلامية بمواجهة التضليل الإعلامي الكبير الذي يستهدف وعي الجماهير العربية».

بدء اجتماع الهيئة التنفيذية للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة (سانا)

بدوره نوه النائب الموريتاني وعضو الهيئة محمد ولد فال بـ«صمود سورية الأسطوري قيادة وجيشاً وشعباً بالتعاون مع الدول الحليفة والصديقة في مواجهة الإرهاب»، مؤكداً الدور المهم الذي يلعبه التجمع في «دعم سبل المقاومة ورفض الخنوع لقوى الاستكبار العالمي».

وأكد منسق لجنة العلاقات الدولية والقانونية في التجمع حسن جوني من لبنان أهمية توحيد الجهود لـ«إفشال المؤامرة الكبيرة التي تستهدف المنطقة وأحرار العالم»، مبيناً أهمية العمل على «توسيع التجمع ووضع خطة عمل على المستوى القانوني».

وأشار الأمين العام المساعد للتجمع النائب الكويتي عبد الحميد دشتي إلى محاولات قوى الاستعمار المستمرة لـ«إخضاع المنظمات الدولية عبر التهديد والترهيب خدمة لمصالحها» مؤكداً أن «الأمة مطالبة اليوم بدعم المقاومة لتحصيل حقوقها المشروعة عبر تفعيل دور الكتّاب والسياسيين والحقوقيين والقانونيين العرب لدعم خيار المقاومة».

وفي تصريح له أكد أمين عام اتحاد الطلبة العرب نضال عمار أن اختيار التجمع لدمشق في الظروف الحالية يثبت مجدداً أن «المعركة التي تواجهها سورية تأتي دفاعاً عن كل العالم لأن الإرهاب يطول ويهدد جميع الدول وليس سورية فقط».

من جهته أكد عضو الهيئة خير الدين الحلاق في كلمته «دعم التجمع لحل سياسي للأزمة في سورية عبر الحوار بين السوريين أنفسهم، منوهاً بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري بدعم من حلفاء سورية إلى جانب تحقيق مشروع المصالحة بين أبناء الوطن الواحد».

وشدد عضو الهيئة والناشط السياسي السعودي معن الجربا على «ضرورة مواجهة الحرب على سورية بدور فاعل من المثقفين لفضح الكذب والتزييف والتكفير الذي يمثل ذراع العدو الصهيوني في المنطقة واصفاً الدعم الخليجي للتنظيمات الإرهابية بالسذاجة السياسية والغباء».

وكان ملتقى التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة ناقش خلال انعقاده بدمشق في آذار الماضي سبل التصدي لمؤامرة استهداف سورية والعراق وتعزيز معادلة «الشعب والجيش والمقاومة» لمواجهة الإرهاب المنظم والعصابات التكفيرية ومن يدعمها وتأكيد أهمية التنسيق السياسي والعسكري مع الدول الصديقة بمواجهة العدوان الإرهابي ووحدة سورية والعراق وعروبتهما ودورهما الممانع والمقاوم.

قضى على مجموعة من «فتح الشام» في جوبر

الجيش يواصل تقدمه في الغوطة الغربية.. ويتصدى لإرهابيي درعا

| الوطن- وكالات

مع تواصل النجاحات التي يحققها الجيش العربي السوري في غوطة دمشق الغربية على حساب التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، أطلقت التنظيمات والميليشيات الناشطة في درعا ما سمته معركة «فشدوا الوثاق» في محاولة منها لقطع الطريق الدولي درعا دمشق، الأمر الذي تصدى له الجيش بقوة.

وذكر نشطاء على صفحاتهم في موقع «فيسبوك»، أن الجيش أحرز تقدماً ملحوظاً في بلدة خان الشيح في غوطة دمشق الغربية من الجهة الشمالية وسيطر على حي مسجد العظم مع عدد من كتل الأبنية، ومبان أخرى من جهة «دروشة» و«بنايات الطحطوح» إثر اشتباكات مع التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة موقعاً قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأكد نشطاء آخرون نجاح الجيش بالقضاء على مجموعة بكامل عناصرها تابعة لجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) كانت تتحصن في أحد الأبنية في الطرف الشرقي من شركة كهرباء دمشق في منطقة جوبر على أطراف العاصمة دمشق، وذلك عن طريق «نفق ضخم حفره بواسل الحرس الجمهوري المرابطين في المنطقة» وتم من خلاله تفخيخ ذلك المبنى وتفجيره بمن فيه.

جنوباً، وبعدما ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «قذيفة أطلقتها الفصائل سقطت في مطار الثعلة العسكري، ما تسبب بأضرار مادية، من دون معلومات عن الخسائر البشرية»، استهدفت وحدات الجيش المدافعة عن مطار وقرية الثعلة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في بلدات رخم والغارية الشرقية بريف درعا الشرقي، التي اعتدت على المطار براجمات الصواريخ وقذائف الهاون وكبدتها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وذكرت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت على إرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» في ريف السويداء الشمالي الغربي، ناقلة عن مصدر عسكري أن «وحدات من الجيش وجهت ضربات مباشرة على تجمعات وتحركات المجموعات الإرهابية في بلدتي رخم والغارية الشرقية» بريف درعا الشرقي على الحدود الإدارية مع محافظة السويداء، وأوضح أن «وحدات الجيش المدافعة عن مطار وقرية الثعلة بريف السويداء الغربي ردت على اعتداءات الإرهابيين بالراجمات الصاروخية والهاون على المطار وكبدتها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

جاء ذلك بعدما نقلت عن المصدر نفسه في وقت سابق أمس بأن وحدة من الجيش اشتبكت خلال الساعات الماضية مع مجموعات إرهابية هاجمت قرية وقم شمال غرب مدينة السويداء بنحو ٣٧ كم ما أسفر عن «مقتل العديد منهم وتدمير أسلحتهم وعتادهم على حين لاذ الباقون بالفرار»، مشيراً إلى أن وحدات من الجيش «قضت في عملية نوعية على معظم أفراد مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» وأصابت آخرين في محيط قرية عريقة» في منطقة اللجاة شمال غرب مدينة السويداء بنحو ٢٤ كم.

وتزامن إطلاق القذائف على مطار الثعلة مع إطلاق المجموعات المسلحة صباح أمس معركة تحت مسمى «فشدوا الوثاق» التي تهدف إلى «السيطرة على عدة مواقع لقوات النظام وقطع الطريق الدولي الواصل بين دمشق ودرعا». ونقل موقع «كلنا شركاء» المعارض بياناً لما يسمى «ألوية الفرقان»، قال إنها نشرته على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي: إن «ألوية الفرقان وبالاشتراك مع عدة فصائل أخرى، بدأت معركة «فشدوا الوثاق» نصرة للأهالي من الاحتلال الإيراني الروسي، حيث جعل أرض الشام رهينة بيد أعداء الشعب السوري المنتفض على النظام».

وأشار البيان إلى أن هدف المعركة هو السيطرة على (الكتيبة المهجورة، وحواجز أبو كاسر، ومزارع أبو ماضي، ومزارع الطويل، ومزارع العطيسة، وقطع أوتوستراد درعا دمشق).

في المقابل ذكرت «سانا» أن وحدة من الجيش «تصدت لهجوم مجموعات إرهابية من اتجاه قريتي أبطع وداعل على الكتيبة المهجورة بالريف الشمالي وكبدتها خسائر بالأفراد والعتاد الحربي»، مشيرة إلى أن التنظيمات الإرهابية المنتشرة في قريتي الحراك والصورة بالريف الشمالي الشرقي استهدفت بقذائف صاروخية بلدات قرفا ونامر وخربة غزالة ما أسفر عن «وقوع أضرار مادية بالممتلكات من دون وقوع إصابات بين المواطنين».

يأتي ذلك بموازاة تدمير الجيش تجمعات وآليات لـ«فتح الشام»، حيث نقلت «سانا» عن المصدر العسكري: إن وحدة من الجيش نفذت عمليات دقيقة على تجمعات وبؤر إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» في حارة البجابجة وعدة مناطق من درعا البلد أسفرت عن «مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير تحصينات ودشم وآليات لهم».

إلى إدلب فقد ذكر «المرصد» المعارض أن الطائرات الحربية «قصفت» مناطق تمركز المسلحين في الأراضي الزراعية المحيطة بمدينة خان شيخون، في الريف الجنوبي لإدلب، بالتزامن مع استهدافها لمناطق تمركزهم في بلدة حيش، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى تأكد اثنان منهم على الأقل في حيش، كما قصف الطيران المروحي مناطق في بلدة كفر عين، «من دون معلومات عن خسائر بشرية».

وفي ريف اللاذقية الشمالي، قتل أحد المسؤولين الميدانيين في ميليشيا «لواء العاديات» التابع لميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المدعو «أبو البراء» بنيران الجيش العربي السوري في جبل الأكراد، على حين أعلن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية عبر وكالة «أعماق» التابعة له قيامه «بتفجير نفق على موقع تتحصن فيه قوات النظام السوري بحي الموظفين» في دير الزور.

الجيش يستعيد السيطرة على عدة قرى في ريف حماة الشمالي

| حماة - محمد أحمد خبازي

استعاد الجيش العربي السوري في سياق عمليته العسكرية الكبرى التي أطلقها في ريف حماة الشمالي، العديد من القرى وسيطر نارياً حتى ساعة إعداد هذه المادة على قرى أخرى، فيما استهدف طيرانه الحربي ومدفعيته مواقع انتشار التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في مختلف المحاور، ما دفع بالإرهابيين والمسلحين إلى الفرار وإخلاء مواقعهم في بعض القرى، وإلى صراع دموي فيما بينهم نظراً للخسائر الفادحة التي كبدهم إياها الجيش خلال الأيام القليلة الماضية.

فقد استعاد الجيش قرى الجنينة والطليسية والقاهرة وتل رأس العين ونقطة المداجن والشعثة، وتلة بيت الأسود وخفسين وكراح وتل كراح والحواجز المحيطة بها، وسيطر نارياً حتى ساعة إعداد هذه المادة على قرية أم حارتين، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي الذي كثّف غاراته المركزة على جميع المحاور التي ينتشر فيها الإرهابيون والمسلحون، ما اضطر الإرهابيين والمسلحين إلى انسحاب تكتيكي - كما ادعت صفحاتها الزرقاء وفرار العديد منهم باتجاه صوران وإخلاء مواقعهم في معان وكوكب.

وعلى خلفية هذه الهزائم المتلاحقة والخسائر الفادحة التي منيت بها التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، نشبت خلافات ضارية فيما بينها، حيث قتلت ميليشيا «جند الأقصى» العديد من عناصر ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بعد أسرهم، وبلغ عددهم ١٧ أسيراً!!

وكان مسلحو ميليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» قد أطلقوا عدة قذائف صاروخية على مدينة محردة، ما أدى إلى إصابة مواطن وولديه. وأما في ريف سلمية الغربي الجنوبي، فقد دك الطيران الحربي تحركات لمقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) على محور الجمالة، ما أدى إلى مقتل العديد منهم. وعرف منهم: شايش العيسى وفيصل المحمد ومحمود تلاوي ومحمد حلوم وعبد القادر جنيد وربيع معمار ومصطفى القاسم. وعلى محور سلمية أثريا، نصبت وحدة من الجيش كميناً للميليشيات المسلحة بالقرب من منطقة جب خسارة، وقتلت العديد من أفرادها، وصادرت قاعدة كونوكورس وصواريخ حرارية وقذائف آر بي جي ارتدادية.

تدمير غرفة للتواصل مع الخارج للإرهابيين في الشمالي

الاشتباكات تتواصل في ريف حمص الشرقي

| حمص- نبال إبراهيم

تواصلت أمس الاشتباكات العنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الرديفة ومقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب بريف حمص الشرقي، بالترافق مع إحباط قوات الجيش محاولة تسلل للتنظيم، على حين دمر الجيش في الريف الشمالي مستودعاً للأسلحة والذخائر وغرفة عمليات للتواصل مع الخارج لـ«جبهة فتح الشام» وميليشيات مسلحة أخرى وأوقع أعداداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش بمحيط صوامع الحبوب في مدينة تدمر وسط قصف جوي ومدفعي مركز طال مواقع التنظيم على طول خط المواجهة كما استهدف القصف أماكن سيطرة التنظيم وتجمعاتهم في بلدة السخنة وقرية الطيبة وبمحيط حقل آرك النفطي في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

وأشار المصدر إلى أنه تم تدمير عدد من المواقع والنقاط والتجمعات التي يسيطر عليها التنظيم وعدد من آلياتهم ووسائل تنقلاته وإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوفه نتيجة لتلك المواجهات والضربات المركزة لسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة.

في الأثناء، أحبطت وحدة من الجيش بالتعاون مع القوى الصديقة محاولة تسلل لمقاتلي داعش من محاور سيطرته باتجاه محمية التليلة الواقعة في ريف مدينة تدمر بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت إلى مقتل عدد من المتسللين وإرغام الباقين على التراجع.

إلى ذلك قصف الجيش برمايات مدفعية وصاروخية مكثفة مناطق سيطرة تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» في بلدة تلبيسة ومناطق دير فول وكفر لاها وتل ذهب والطيبة الغربية بريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أسفر عن تدمير تلك المواقع وعدد من العربات التي كان بعضها مزوداً برشاشات وإيقاع أعداد من مقاتلي تلك التنظيمات والميليشيات بين قتيل ومصاب بينهم قياديون. وعرف من القتلى في بلدة تلبيسة حسام حمو وباسل الحسين وجهاد ضاهر وعلي زاكي محمد وجعفر النمر وزاهي الأحمد.

وبغارة نوعية دمر الطيران الحربي مستودعاً للأسلحة والذخائر في تلبيسة وقضى على ٦ مقاتلين من «أحرار الشام». والقتلى هم: جمعة مسحة ومحمد شايش وعمر علوش وإبراهيم الضحيك وحمادي ناجي وحسام ناجي.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة كانت وحدة من الجيش العربي السوري قد استهدفت غرفة عمليات لـ«فتح الشام» معدة للتواصل مع الخارج في قرية دير فول بريف حمص الشمالي وأوقعت عدداً كبيراً من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين.

وعرف من بين القتلى: وائل سليمان الجابري وعادل أبو وائل والشيخ سعيد أبو مالك وحسن عاشور ونبيل القطن ونضال الناصر وأبو عبد الرحمن السوري ومجد أبو حمزة ومحمد علي العزو ومحمد رسلان وسليم الحاج أكثم الحموي.

وحسبما أفاد مصدر مطلع في محافظة حمص «الوطن» فقد استهدفت الميليشيات المسلحة قرى مريمين وقرمص والأشرفية في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي بعدد من القذائف الصاروخية سقطت جميعها في شوارع تلك القرى وبالأراضي الزراعية المحيطة بها وتسببت بأضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

الميليشيات «الإسلامية» تدمي بعضها بعضاً في ريفي دمشق وإدلب

| الوطن

انفجر من جديد التوتر في غوطة دمشق الشرقية بين التنظيمات الإسلامية، وهذه المرة بين الحلفاء، بعد أيام قليلة من توتر في إدلب أدى إلى تهديد البعض بالانسحاب من جبهات المعارك في وسط البلاد.

وفي التفاصيل، فقد كشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات دارت ليلة الخميس بين «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) من طرف، و«فيلق الرحمن» من طرف آخر، في محور عربين بغوطة دمشق الشرقية.

وأشار إلى أن المواجهات استمرت حتى ساعات متقدمة ليلاً من دون «معلومات عن سبب الاشتباكات... (التي) أسفرت عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

وينضوي «جبهة فتح الشام» و«فيلق الرحمن» في غوطة دمشق الشرقية فيما يسمى «جيش الفسطاس» الذي كان يقاتل «جيش الإسلام» في المعارك التي جرت قبل أشهر بينهما على الزعامة في المنطقة، وأدت إلى مقتل المئات من الطرفين قبل أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق لإنهائها.

وفي السياق اندلعت الجمعة اشتباكات عنيفة بين «حركة أحرار الشام الإسلامية» السلفية القريبة من نهج تنظيم «القاعدة» وتنظيم «جند الأقصى» المتهم بمبايعة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في ريف إدلب.

وقال المرصد: إن الهدوء الحذر يسود منطقة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي التي شهدت خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، استنفاراً لـ«أحرار الشام» و«جند الأقصى» الذي يسيطر على الأحياء الشرقية من المدينة، ترافق مع تجوال سيارات من دون رايات في المدينة، عقب أن شهد يوم الخميس تجوال سيارات تحمل رايات «أحرار الشام»، على حين لا تزال الاشتباكات متواصلة بشكل عنيف في البارة وإبلين ومناطق أخرى بجبل الزاوية بين الجانبين.

وأوضح أن مصادر أهلية أبلغت أن رتلاً كبيراً من مقاتلي «جبهة فتح الشام» وصل إلى بلدة كفر سجنة، ونقل عن المصادر أن الرتل وصل لإيقاف المعارك العنيفة التي شهدتها البلدة بين الجانبين، على حين أخفقت حتى الآن كل المساعي التي يقوم بها وسطاء في وقف الاقتتال الجاري بعد اتهامات متبادلة بين الجانبين حول اعتقال كل طرف لعناصر من الطرف الآخر والتهجم على مقرات.

من جهتها ذكرت شبكة «الدرر الشامية» المعارضة أن التوتر «سيطر على ريف إدلب مع تبادل الاتهامات بين حركة أحرار الشام الإسلامية وفصيل جند الأقصى التي طفت على السطح من جديد أمس الأول وتبعتها تحركات عسكرية على الأرض لجند الأقصى في الريف الجنوبي لإدلب، وحملة اعتقالات طالت كوادر الطرفين»، موضحة أن قتيلاً من «أحرار الشام» سقط في بلدة خان شيخون (ريف إدلب الجنوبي) التي سيطر عليها «جند الأقصى».

ولفتت «الدرر» إلى أن تجدد الخلاف بين الطرفين يأتي «على خلفية اعتقال جند الأقصى مسؤول أمن الطرق في مدينة سراقب علي العيس... من منزله وإطلاق النار على زوجته وشقيقه، الأمر الذي دفع أحرار الشام إلى ملاحقة الخاطفين والتأكد من انتمائهم إلى جند الأقصى، ما دفعها إلى اعتقال عدة عناصر من الجند في سراقب لمبادلتهم بعلي العيس، الأمر الذي تم».

واتهمت «أحرار الشام»، «جند الأقصى» بالمشاركة في عمليات تهريب المقاتلين باتجاه مناطق سيطرة تنظيم «داعش» بعد ضبطها لسيارة تقوم بهذه المهمة قبل أيام، الأمر الذي دفع «جند الأقصى» إلى اعتقال مسؤول أمن الطرق الذي كشف العملية، على حين اتهم فصيل «جند الأقصى» «الأحرار» بالتورط في عمليات اغتيال طالت عناصر من «الجند» والتورط بعمليات تفجير في إدلب.

وتتهم فصائل عدة «جند الأقصى» بالتورط في عمليات اغتيال وتفجيرات عدة في إدلب بينها اغتيال القيادي في «فيلق الشام» مازن قسوم الذي تم اعتقال قاتليه في مدينة سراقب بعد اغتياله بدقائق وكشف حينها تبعيتهم لـ«جند الأقصى»، إضافة إلى كشف خلايا عدة لـ«داعش» في مدينة إدلب ثبت انتماء أفرادها لـ«جند الاقصى».

وكان «جند الأقصى» انسحب قبل شهور من غرفة عمليات «جيش الفتح» بحجة أن فصائل فيه تريد محاربة «داعش».

اقتتال دائر بين التنظيمات الإسلامية في غوطة دمشق (من الانترنت)

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠